محاضرة (٣)

تكنولوجيا التعليم وطرائق التدريس

التدريس كعملية لابد أن يجيب عن أربعة أسئلة

١) ما هي أهداف التدريس.

٢) ما هي أساليب تحقيق هذه الأهداف

٣) ما هي المصادر البشرية و غير بشرية التي يلزم توظيفها لتحقيق هذه الأهداف

٤) كيف يتم التأكد من مدى تحقق هذه الأهداف

اتباع اسلوب النظم في تكنولوجيا التعليم غير من دور المعلم وجعل للمعلم مكانه خاصة في العملية التربوية لماذا ؟

لأن نجاح العملية التعليمية التعلمية لا تتم إلا بمساعدة المعلم فالمعلم بما يتصف به من كفاءات وبما يتمتع به من رغبه وميل للتعليم هو الذي يساعد المتعلم على التعلم و يهيأه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة

المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية إلا أن المعلم مازال هو العنصر الذي يجعل من العملية التربوية ناجحه ومازال هو الذي يساعد المتعلم على تحقيق التعلم والنجاح في دراسته لذلك أصبح لزاماً على المعلم أن يتبع طرق وأساليب حديثة تتلاءم مع الهدف الحديث للعملية التربوية وهو بناء شخصية متكاملة عند المتعلمين فلم يعد دور المعلم محصور في تزويد المعلومات والمعرفة للمتعلم فقط معتمداً على التلقين والتكرار بل فرض عليه أن يصبح موجهاً وميسراً وباحثاً ومخططا

Scanned by TapScanner

في العملية التربوية كيف يتم ذلك؟

من خلال إثارة التساؤلات ومن خلال استخدام أسلوب حل المشكلات والمناقشات وأيضاً التنوع في استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية

كل هذا من أجل تعليم المفاهيم وتصويرها ونموها بمعنى تحقيق الأهداف المعرفية وأيضاً من أجل تقديم القدوة والمثل للمتعلم أي تحقيق الأهداف الوجدانية وأخيراً من أجل توفير فرصه واكتساب المهارات من الجوانب العملية أي تحقيق الأهداف النفس حركية لذلك يمكن أن ننظر للتدريس كنظام على أنه مجموعة متكاملة من الطرائق والوسائل والمعدات والأشخاص التي تشترك في أداء وظائف معينة من أجل تحقيق غرض تدريسي

نماذج لتخطيط التعليم وفق أسلوب النظم في تكنولوجيا التعليم

التعليم الناجح يحتاج إلى تخطيط ناجح ودقيق هذا الأمر جعل التربويون يجتهدون لإيجاد عدد كبير من النماذج التي من يمكن من خلال تطبيقه ومن خلال استخدامه تطوير العملية التعليمية التعلمية ولكن يشترط أن تكون قائمة على أساس المفهوم الحديث الذي تبنته أو الذي طرحته تكنولوجيا التعليم وهو النظام بمعنى أن أي نموذج يكون في أساسه نظام يتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة وظيفياً من أجل إحداث التطور الحقيقي في العملية التربوية

النموذج المعروض هو نموذج ألوبس وبراون قاموا بتخطيط التعليم بطريقة نظامية أي أنهم اتبعوا أسلوب النظم

Scanned by TapScanner

لذلك لابد لنا من معرفة طريقة تحليل النموذج وذلك عن طريق إظهار ~~أسلوب~~ محور أسلوب النظم في تكنولوجيا التعليم

عند تحليل أي نموذج نركز على نقطتين

1) تكنولوجيا التعليم وفق أسلوب النظم

2) أسلوب النظم

النموذج المعروض دائما يحتوي على اسلوب النظم ومكونات أسلوب النظم ، لذلك عند تحليل نموذج نركز على تكنولوجيا التعليم في ظل اسلوب النظم

مثال :

النموذج الأول المعروض في الصلايدات يتناول سبع خطوات أو سبع مهام لأسلوب النظم (1 - 7) وكل نموذج يختلف عن نموذج آخر (بمعنى ليس شرطاً أن يتكون النموذج من 7 خطوات قد يحتوي على 6 خطوات وهكذا...)

إذاً مهام أي نموذج تكون راجعة للنموذج نفسه لأن كل نموذج يختلف عن الآخر. واختلاف النماذج يكون باختلاف أصحاب النماذج وتقسيمهم لخطوات (مهام) النموذج .

الشيء الثابت في النموذج هو عملية تكنولوجيا التعليم في ظل أسلوب النظم ، فتكنولوجيا التعليم في ظل أسلوب النظم تتكون من ثلاث عمليات

1) التصميم

2) التدخين

3) التقويم

Scanned by TapScanner

(١) التصميم

- يتم تحديد أهداف النظام
- يتم تحليل خصائص المتعلمين
- يتم تحديد طرق وأساليب واستراتيجيات والوسائل بناء على نوعية الأهداف الموضوعة.

(٣) التنفيذ

- يتم فيها تفاعل بين مدخلات النظام مع بعضها البعض

(٣) التقويم

التحقق من مدى تحقيقنا للأهداف الموضوعة.

(تحليل النموذج الأول في السلايدات)

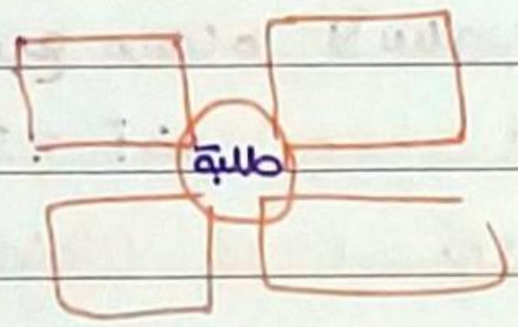

النموذج يوضح

أربع المهام (م - ر)

مستطيلات (١-٧)

النموذج يعطي عناصر العملية التربوية أو النظام التربوي وأحد هذه العناصر هم المتعلمون (الطلبة) والذي يقع في منتصف النموذج. لماذا يقع عنصر الطلبة في منتصف المستطيلات في النموذج؟

وذلك لكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية في ظل أسلوب تكنولوجيا التعليم وبالتالي عملية اتصاله ببقية العناصر كبيرة، بمعنى تسخير جميع العناصر لخدمة المتعلم. هذا بالنسبة للعملية التربوية في ظل تكنولوجيا التعليم

Scanned by TapScanner

عند تحليل أي نموذج لابد أن نحدد

أولاً أين تكنولوجيا التعليم في النموذج من خلال ٣ عمليات

(التصميم ، التنفيذ ، التقويم)

ثانياً المهام أو الاختصاصات في النموذج ، ونحدد هذه النظم

كنظام (مدخلات ، مخرجات ، عمليات)

تحليل النموذج الأول

* أولاً : تحديد تكنولوجيا التعليم في النموذج

(١) المستطيل الأول في النموذج

يحتوي المستطيل الأول على الأهداف وهي الأهداف العامة أو الخاصة التي يقوم بها المعلم ويحددها بناء على خصائص المتعلمين

∴ معلومة مهمة عند التحليل لابد من أن نحول كل كلمة إلى سؤال فني المستطيل الأول نحول الأهداف إلى سؤال ← ما هي الأهداف التي يجب تحقيقها؟

إذا هذا السؤال هل يندرج ضمن التصميم أم التنفيذ أو التقويم ؟ لما أن تحديد الأهداف ضمن خطوات التصميم إذا المستطيل الأول يمثل عملية التصميم بالنسبة لتكنولوجيا تعليم.

(٢) المستطيل الثاني في النموذج

الظروف ← تحول الكلمة إلى سؤال

كيف وبحث أي ظروف سيسعى الطلبة لتحقيق الأهداف

الظروف هنا المقصود بها الاستراتيجيات ، طرق التدريس الأساليب ، الأجهزة والوسائل التي سيستخدمها المعلم ويحددها بناء على نوعية الأهداف

(٥)

Scanned by TapScanner